

الإصابة في تمييز الصحابة

9270 - يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن الولادة الكندي والد السائب بن يزيد المعروف بابن أخت النمر حليف بني أمية بن عبد شمس وقيل هو يزيد بن عبد الله بن سعيد ثمامة بن شيطان بن الحارث بن عمرو بن معاوية الكندي قال الزهري عن سعيد بن المسيب قال ما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى كان في وسط خلافة عمر فإنه قال ليزيد بن أخت النمر أكفني بعض الأمر يعني صغائرها وقال بن سعد استعمله عمر على السوق وأخرج البخاري في الصحيح من حديث السائب بن يزيد قال حج أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بن ست وهو عند بن شاهين بلفظ حج بي أبي وأخرج أبو داود من طريق حفص بن هاشم بن عتبة عن السائب بن يزيد عن أبيه رفعه في مسح الوجه في الدعاء وفي المسند بن لهيعة واختلف عليه في مسنده وأخرج أبو داود أيضا والبخاري في الأدب المفرد والترمذي وحسنه من طريق عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده حديثا آخر ولا يأخذن أحدكم متاع أخي لاعبا ولا جادا الحديث .

9271 - يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أمير الشام وأخو الخليفة معاوية كان من فضلاء الصحابة من مسلمة الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني فراس وكانوا أخواله قاله بن بكار وقال أبو عمر كان أفضل أولاد أبي سفيان وكان يقال له يزيد الخير وأمه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خلف من بني كنانة يكنى أبا خالد وأمره أبو بكر الصديق لما قفل من الحج سنة اثنتي عشرة أحد أمراء الأجناد وأمره عمر على فلسطين ثم على دمشق لما مات معاذ بن جبل وكان استخلفه فأقره عمر قال بن مبارك في الزهد أنبأنا معمر بن طاوس عن أبيه قال رأى عمر يزيد بن أبي سفيان كاشفا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرجع عليه الدرة وقال أجلدة كافر وقال أيضا أنبأنا إسماعيل بن عياش حدثني يحيى الطويل عن نافع سمعت بن عمر قال بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام فذكر قصة له معه وفيها يا يزيد أطعام بعد طعام والذي نفسي بيده لئن خالفتهم عن سننهم ليخالفن بكم عن طريقتهما قال بن صاعد تفرد به بن المبارك قلت وإسماعيل ضعيف في غير أهل الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الصديق روى عنه أبو عبد الله الأشعري وعياض الأشعري وعبادة بن أبي أمية ولم يعقب من بيت أبي سفيان ولدا يقال انه مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقال الوليد بن مسلم بل تأخر موته الى سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية